ولا تقبل الزين بقول الكذابين

وتجري على سنن الصادقين وتضمن عني وعنك
الرحمة

انفردوا في بيت الوحدة فتعرضت لهم زخارف
الدنيا فقالوا لست باهل ان تكوني اهلا قد
تمنالك ثلاثا لا رجعة لنا فيه اخواني لا
تامنوا ما خانه الغير من الابطال ما ينفر الحرب
الا من جنة لا تداوي ليس الزهد بالخروج الى
الجبال انما هو صحة العزم ثم الهمة فاذا جبال
الذنوب قد صارت دكا وثبوت الغفلة قد
انشقت من اراد سلوك الطريق هيا ما يصلح قبل
السفر ومن ترهبن في كثير من المعروف هان
عليه لبس الصوف لما كان شغل الغراب الندب
على الفراق لبس السواد قبل النطق لما علم مال

الدنيا مآل الى الخراب لما راى ترحل السكان
ناح ٥

الفصل الرابع

الالهام الرباني يسبق التعلم غاية ما يدرك
كلب الصيد ان يحبس ما صاد فاما تعريفه
كيفية الاصطياد فوضع الاهي يخرج من
يترب الظبي فيجدوه على اتباعه ثلاث حذوات
ايقاع العداوة بينه وبينه وحب الشجاعة في
الافتراس وشكر المنعم بطلب النفع له
قيل للغزال لم تجري اكثر من الكلب فقال
لان الكلب يجري في حاجة غيره وانا اجري
في حاجة نفسي ترى الكلب يلهث قبل الحد
في الطلب يتبع الذكر منه دون الانثى كانه

Copyright © King Saud University